مطبوعة في مقياس المنهجية

السنة الأولى جذع مشترك في مجال العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

منهجية البحث العلمي

مفاهيم ومبادئ وخطوات اعداد بحث علمي

من إعداد:

د/ العبسي علي

مقدمة :

يدرس مقياس مناهج البحث العلمي في كل الجامعات عبر العالم وفي جميع التخصصات العلمية والتقنية، وتخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية. وتهدف منهجية البحث العلمي إلى جعل الطالب الجامعي منهجيا في تفكيره وطروحاته وبحوثه متخلصا من الجمود الفكري ومتوجها نحو الإبداع والتجديد والنقد والتحليل الممنهج والمنظم .إن تجنب إصدار أية أحكام تعسفية من طرف الباحث أو وقوعه في السذاجة العلمية يرتكز على مدى تسلحه بالمنهجية العلمية وأساليب البحث وتقنياته .

– تعريف المنهجية

هناك من يجعل مفهوم المنهج مرادف لمفهوم المنهجية فهل المنهج هو المنهجية ؟

المنهج هو ذلك الطريق أو الأسلوب الذي يختاره الباحث من بين عدة طرق وأساليب علمية (المناهج) بما يتناسب مع موضوع بحثه ،وذلك لمعالجة إشكاليته وفق خطوات بحث محددة من أجل الوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج بشأنها، ولذلك يمكن القول أن المنهجية أشمل من علم المناهج الذي هو جزء أساسي منها، فهو يظهر أساسا في كيفية معالجة الموضوع على مستوى المتن و خطة البحث وهما من أجزاء البحث، أما المنهجية فهي تهتم بكل أجزاء وأقسام البحث العلمي من خلال بيان عناصرها وشروطها والقواعد التي تحكمها، فضلا عن المسائل المتعلقة بالشكل مثل : كيفية الوثقنة في الهامش، كيفية توثيق قائمة المراجع ، علامات الوقف ،...

إن معنى منهجية البحث العلمي كعملية أو نشاط فكري (الإستقراء و تفسير الواقع) يختلف عن مسألة المناهج المنطقية. إن مضمون المنهجية كأسلوب تنظيم و تصوير شامل لأجزاء البحث العلمي والإلتزام بتنفيذها مرحلة تلو الأخرى.

إنّ المنهجية بمفهومها الواسع هي فلسفة البحث العلمي والفكر المتبع في الأبحاث العلمية، و الغاية من تعريف الطالب بالمنهجية كأسلوب عام تهدف إلى تجنبه من الوقوع في الأخطاء " التي يقع فيها عادة " الباحث المبتدىء.

إنّ عملية إنجاز أو إعداد بحث علمي تشبه إلى حدّ كبير عملية البحث أو التنقيب عن النفط

إن نجاح برنامج العثور على النفط ، يتوقف على إتباع خطة أو مسعى معين (دراسة نوعية الحقول ، تحديد تقنيات البحث ثمّ يأتي في الأخير التنقيب)

و إنّ هذه العملية تفترض مساهمة كفاءات شتى (مهندسون في علم الأرض ، مهندسون في تقنيات (الحفر ، وتقنيين منفذين للخطة أو العمل

و لا يحق لنا أن ننتظر من رئيس المشروع أن يكون متمكنا من كل التقنيات المستعملة وإنما دوره الحقيقي يتوقف على مدى قدرته في تصور المشروع في التنقيب عن النفط .

فعلى الباحث أن يكون له تصور واضح لما يبحث فيه (تحديد موضوع البحث ، وضع خطة منهجية عمل و هذه الأخيرة لا تتمثل في التقنيات الممكن إتباعها بل ألية ذهنية لإستظهار ولإستقراء الواقع أو الموضوع كتصور شامل لأبعاد البحث.

و لهذا فإنّ الباحث لما يتلقى صعوبات كبيرة التي تكاد أن تجهض مشروع بحثه فالسبب لا يعود لعدم نجاعة التقنيات المستعملة بل لعدم تمكينه من تحديد و إتباع منهجية تشمل كل أجزاء البحث.

المنهجية فن أو علم: ؟

الفن هو نشاط إنساني خاص ينبأ ويدل على قدرات وملكات إحساسية وتأملية وأخلاقية وذهنية خارقة مبدعة .

أو هو المهارة الخاصة في تطبيق المبادئ والنظريات العلمية في الواقع والميدان .

ويعتمد على عدة عوامل مختلفة ومتغيرة مثل درجة الذكاء وقوة البصر وصواب الحكم والاستعدادات القيادية لدى الأشخاص وبالتالي تظهر فنية المنهجية في تعريف المنهج في حد ذاته ، وتظهر فنية المنهجية في الخطة التي يتصورها أي باحث عند دراسته لموضوع – بحث معين بعد قراءته لمجموعة من المراجع والمصادر، ومن ثم يقوم بتصميم خطة بحثه ، مثل المهندس الذي يرسم مخطط بنائه، فالخطة هي بمثابة المشروع الهندسي لبحثه . إذن من خلال ذلك يمكن القول أن المنهجية هي فن من هذا الجانب ، وإذا كانت كذلك فهل يمكن أن نفسرها علم ؟

عرفنا سابق أن المنهجية هي علم يدرس المناهج، وتحتوي المنهجية على المنهج وما يطبقه هذا المنهج من ظواهر بمثابة الموضوع، فمثلا المنهج الإحصائي يقوم بتطبيق موضوع الانتخابات وغيره من المواضيع الكمية .

إذن المنهجية هي علم وفن في آن واحد

مفهوم العلم :

تعددت تعاريف العلم وسنورد ثلاث تعريفات هي :

1- العلم : سلسلة مترابطة من المفاهيم والقوانين والأطر النظرية التي نشأت نتيجة للتجريب او الملاحظة المنظمة .

2- العلم : نشاط إنساني هدفه زيادة قدرة الإنسان في السيطرة على الطبيعة .

3- العلم : كل منظم من المعرفة التي تم الحصول عليها عن طريق البحث والتفكير .

وكل من التعريف الاول والثالث يشيران الى جانبين رئيسين هما :

أ-مضمون العلم او المكون المادي للعلم .

ب- المنهج العلمي في اساليب العلماء للتوصل الى مادة العلم .

أهداف العلم : للعلم اربعة أهداف رئيسة هي :-

1- الوصف : Description

ان هدف العلم وصف الظواهر المختلفة وغيرها معتمدا في ذلك على الملاحظة واستخدام ادواته او اجهزته العلمية الخاصة .

2- التفسير Explanation

لايقف العلم عند وصف وفهم الظاهرة بل يتقصى معرفة اسبابها ويعتمد التفسير على دراسة المتغيرات التي تلازم الظاهرة وتسبب حدوثها .

3- التنبوء Prediction .

عندما يصل العلم الى تعميمات تفسر الظواهر المختلفة يحاول الاستفادة من هذه التعميمات في التنبور مستقبلا والتنبوء يعني : استخدام معلومات سابقة لتوقع حدوث نتائج أو ظواهر مستقبلية .

4- الضبط والتحكم : Control : ويعني ضبط العوامل والظروف التي تجعل ظاهرة معينة تتم على صورة معينة او منع حدوثها بما يتفق وصالح الانسان ، ويعتمد ضبط الظاهرة على مدى صحة تفسيرها والتنبوء بها .

الطريقة العلمية في البحث :

كان ظهور الطريقة العلمية نتيجة لجهود علماء كثيرين وقرون طويلة من البحث ، وان أول ملامح هذه الطريقة ظهرت على يد الفيلسوف الانكليزي فرانسيس بيكون Francis Bacon (1561-1626) حين اقترح بناء النتائج على أساس مجموعة كبيرة من الوقائع والملاحظات التي يمكن جمعها وان المعرفة المكتسبة يجب ان تمحص وتنظم ثم تطبق .

ثم تطورت هذه الطريقة على يد مجموعة من العلماء ، إلى ان استطاع الفيلسوف الأمريكي (جون ديوي) (1859 – 1952) ان يحددها في خطوات نشرها في كتابة (كيف نفكر) How are we thinking عام 1910 وقد كانت الخطوات هي :

1- الشعور بالمشكلة .

2- تحديد المشكلة .

3- وضع الفروض .

4- جمع البيانات والمعلومات .

5- اختبار الفروض.

5- الوصول الى النتائج والاستنتاجات .

ويحدد باحثون آخرون هذه الخطوات بما يأتي :

1- اختيار مشكلة البحث

2- تحديد مشكلة البحث .

3- تنفيذ إجراءات البحث .

4- تحليل البيانات .

5- استخلاص الاستنتاجات وصياغتها .

ومن الجدير بالذكر ان أكثر خطوات الطريقة العلمية اهمية هي تحديد المشكلة لان مشكلة البحث اذا كانت محددة فانها ستوجه البحث بدقة نحو الحلول ، اما اذا كانت غامضة فانها ستصرف من الباحث الوقت الطويل دون فائدة .

خصائص البحث العلمي وأهميته

أولاً : تعريف البحث العلمي:

" هو محاولة لاكتشاف المعرفة ، والتنقيب عنها، وتطويرها وفحصها ، وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك – لتسير في ركب الحضارة العالمية وتسهم فيه إسهاماً حياً شاملاً"

"هو الوسيلة للوصول إلى تطوير المعرفة بطريقة منتظمة وطريقة لإيجاد حلول لمشكلات التغير الاجتماعي في مختلف النواحي، لكي يسير المجتمع في سبيل التقدم ويحقق ما يصبو إليه"

إذاً البحث وسيلة وليس غاية بحد ذاته

"أسلوب للتفكير المنظم – ذلك الأسلوب الذي يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والأرقام – في دراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية دراسة موضوعية بعيدة عن المؤثرات والميول الشخصية أو الاتجاهات التي تمليها المصالح الذاتية"

المنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود ، و أن وظيفته في العلوم الاجتماعية هي استكشاف المبادئ التي تنظم الظواهر الاجتماعية و التربوية ، و الإنسانية بصفة عامة و تؤدي إلى حدوثها حتى يمكن على ضوئها تفسيرها و ضبط نتائجها و التحكم بها .

الخطوات المنهجية العلمية :

يتخطى الهدف الرئيسي لأي بحث علمي مجرد وصف المشكلة أو الظاهرة موضوع البحث الذي فهمها وتفسيرها، وذلك بالتعرف على مكانها من الإطار الكلي للعلاقات المنظمة التي تنتمي إليها، وصياغة التعميمات التي تفسر الظواهر المختلفة، هي من أهم أهداف العلم، وخاصة تلك التي تصل إلى درجة من الشمول ترفعها إلى مرتبة القوانين العلمية والنظريات. إن تفسير الظواهر المختلفة تزداد قيمته العلمية إذا ساعد الإنسان على التنبؤ، ولا يقصد

بالتنبؤ هنا التخمين الغيبي أو معرفة المستقبل، ولكن يقصد به القدرة على توقع ما قد يحدث إذا سارت الأمور سيرا معينا، وهنا يتضمن التوقع معنى الاحتمال القوي.
كما أن أقصى أهداف العلم والبحث العلمي هو إمكانية" الضبط " وهو ليس ممكنا في جميع الحالات، فمثلا في دراسة ظاهرة الخسوف يتطلب الأمر وصف الظاهرة، ومعرفة العوامل المؤدية إليها وتفسيرها، وهذا يمكن من التنبؤ باحتمال وقوع الخسوف، إذا توصلنا إلى معرفة علمية دقيقة له، ولكن لا يمكن ضبطه أو التحكم فيه، لأن عملية الضبط في مثل هذا المجال تتطلب التحكم في المدارات الفلكية، وهذا يخرج عن نطاق قدرة أي عالم، مهما بلغ من العلم والمعرفة أو الدقة في البحث، ولكن في المقابل هناك بعض الظواهر التي يمكن ضبطها والتحكم فيها بدرجة معقولة، ومثال ذلك، القدرة على محاربة بعض الظواهر الاجتماعية، مثل جنوح الأحداث أو السرقة أو التغلب على الاضطرابات الاجتماعية التي تضعف البناء الاجتماعي .

وتعتمد جميع العلوم في تحقيق الأهداف الثلاثة، المشار إليها سابقا(التفسير التنبؤ، الضبط)على الأسلوب العلمي، وذلك لأنه يتميز بالدقة والموضوعية واختبار الحقائق اختبارا يزيل عنها كل شك مقبول، مع العلم أن الحقائق العلمية ليست ثابتة، بل هي حقائق بلغت درجة عالية من الصدق.

و في هدا المجال، لابد أن تشير إلى قضية منهجية يختلف فيها الباحث في الجوانب النظرية عن الباحث التطبيقي (التجريبي)،حيث أن الأول لا يقتنع بنتائجه حتى يزول عنها كل شك مقبول، وتصل درجة احتمال الصدق فيها إلى أقصى درجة، أما الثاني فيكتفي بأقصى درجات الاحتمال، فإذا وازن بين نتائجه يأخذ أكثرها احتمال الصدق، بمعنى أنه إذا بحث الاثنان في ظاهرة معينة، وكانت درجة احتمال الخطأ فيها واحد من عشرة(10/1)، قبلها الباحث التطبيقي، في حين لا يقبلها الباحث النظري إلا إذا انخفضت درجة احتمال الخطأ إلى واحد في المائة(1%).

ولا يغيب عن الذهن، أن الأسلوب العلمي يعتمد بالأساس على الاستقراء الذي يختلف عن الاستنباط والقياس المنطقي، وليس ذلك يعني أن الأسلوب العلمي يغفل أهمية القياس المنطقي، ولكنه حين يصل إلى قوانين عامة يستعمل الاستنباط والقياس في تطبيقها على الجزئيات للتثبت من صحتها(أي أن الباحث النظري يبدأ بالجزئيات ليستمد منها القوانين، في

حين أن التطبيقي، يبدأ بقضايا عامة ليتوصل منها إلى الحقائق الجزئية)أي يستعمل التفسير التطبيقي الذي يتمثل في تحقيق – أي تفسير – ظاهرة خاصة من نظرية أو قانون أو ظاهرة عامة، كما يستخدم الطريقة الاستنتاجية التي تتمثل في استخلاص قانون أو نظرية أو ظاهرة عامة من مجموعة ظواهر خاصة.

و مهما يكن، فإن الأسلوب العلمي يتضمن عمليتين مترابطتين هما: الملاحظة، والوصف، فإذا كان العلم يرمي إلى التعبير عن العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة، فهذا التعبير في أساسه وصفي، وإذا كان هذا التعبير يمثل الوقائع المرتبطة بالظاهرة، فلا بد أن يعتمد على الملاحظة، ويختلف الوصف العلمي عن الوصف العادي، في أنه لا يعتمد على البلاغة اللغوية، وإنما هو بالأساس وصف كمي، ذلك أن الباحث عندما يقيس النواحي المختلفة في ظاهرة أو أكثر، فإن هذا القياس ليس إلا وصفا كميا، يقوم على الوسائل الإحصائية في اختزال مجموعة كبيرة من البيانات إلى مجموعة بسيطة من الأرقام والمصطلحات الإحصائية.

أما الملاحظة العلمية، فهي الملاحظة التي تستعين بالمقاييس المختلفة، وتقوم على أساس ترتيب الظروف ترتيبا مقصودا ومعينا، بحيث يمكن ملاحظتها بطريقة موضوعية، والملاحظة تتميز بالتكرار، وللتكرار أهمية كبيرة من حيث الدقة العلمية، فهو يساعد على تحديد العناصر الأساسية في الموقف المطلوب دراسته، وتحرك العناصر التي تكون وليدة الصدفة، كما أن التكرار يظل ضروريا للتأكد من صحة الملاحظة، فقد يخطئ الباحث نتيجة الصدفة أو لتدخل العوامل الذاتية، مثل الأخطاء التي تنجم عن الاختلاف في دقة الحواس والصفات الذاتية للباحث، كالمثابرة وقوة الملاحظة. التمييز بين المصطلحات .

منهج البحث في الأسلوب العلمي :

يشير مصطلح الأسلوب العلمي إلى ذلك الإطار الفكري الذي يعمل بداخله عقل الباحث، في حين أن كلمة" منهج البحث " تعني الخطوات التطبيقية لذلك الإطار الفكري، ولا يعني هذا الاختلاف ماهية هذين الاصطلاحين، أي تعارض بينهما، فمن الناحية اللغوية يتقارب كثيرا معنى كل من أسلوب ومنهج، ولكن يقصد بهذا التمييز التوضيح والتفسير، ففي أي دراسة علمية تتخذ العمليات العقلية في ذهن الباحث ترتيبا وتنظيما متكاملا يوجه خطواته

التطبيقية، ولذلك يفضل أن يستقل كل مصطلح بجانب من الجانبين، بحيث تستعمل كلمة" أسلوب" لتشير إلى الجانب التطبيقي لخطوات البحث، ولتوضيح ذلك أكثر، يعتمد التمثيل في أن نتصور وجود مشكلة ما تواجه شخصين، الأول يتخبط ويحاول ويخطئ حتى يصل إلى حل ما لهذه المشكلة قد يكون صوابا أو خطأ، ولكنه في كلتا الحالتين لا يعتبر محققا علميا، لأنه لم يسير في حلها تبعا لتنظيم ذهني يمكنه من التحقق من نتائجه، أما الثاني، فيعالج المشكلة بأسلوب علمي أي أنه سار في حلها بخطوات فكرية معينة يطلق عليها العلماء " خطوات التفكير العلمي " وهذا ما يميز الباحث العلمي من الشخص العادي – فأسلوب التفكير العلمي هو الذي يميز الباحث العلمي ويمكنه من تمحيص نتائج بحثه والتحقق من صحتها .

أما بخصوص خطوات الأسلوب العلمي في التفكير، فهي تكاد وتكون هي نفسها خطوات أي منهج بحثي، مع وجود بعض التفاصيل التي تختلف باختلاف مناهج البحث، إلا أن الأسلوب الفكري هو الذي ينظم أي منهج بحثي.

خطوات الأسلوب العلمي في التفكير :

تتمثل خطوات الأسلوب العلمي في الشعور أو الإحساس بمشكلة أو تساؤل يحير الباحث أو يجلب اهتمامه ، فيضع لها حلولا محتملة أو إجابات محتملة، تتمثل في "الفروض" أو "فرضيات البحث" ثم تأتي بعد ذلك الخطوة الثالثة، وهي اختبار صحة الفروض والوصول إلى نتيجة معينة، و هذه الخطوات الثلاثة الرئيسية تقود الباحث في مراحل دراسته المختلفة ما دام قد اختار المنهج العلمي كسبيل لوصوله إلى نتائج دقيقة و موضوعية ، ومن الطبيعي أن يتخلل هذه الخطوات الرئيسية عدة خطوات تنفيذية مثل، تحديد طبيعة المشكلة المراد دراستها، وجمع البيانات التي تساعد في اختيار الفروض المناسبة، وكذلك البيانات التي تستخدم في اختبار الفروض، والوصول إلى تعميمات واستخدام هذه التعميمات تطبيقيا، وبذلك يسير المنهج العلمي، على شكل خطوات – مراحل – لكي تزداد عملياته وضوحا، إلا أن هذه الخطوات لا تسير دائما بنفس التتابع، كما أنها ليست بالضرورة مراحل فكرية منفصلة، فقد يحدث كثير من التداخل بينهما، وقد يتردد باحث بين هذه الخطوات عدة، كذلك قد تتطلب بعض المراحل جهدا ضئيلا، بينما يستغرق البعض الآخر وقتا أطول،

وهكذا يقوم استخدام هذه الخطوات على أساس من المرونة الوظيفية. ولا يغيب عن البال، أن مناهج البحث تختلف من حيث طريقتها في اختبار صحة الفروض، ويعتمد ذلك على طبيعة وميدان المشكلة موضوع البحث، فقد يصلح مثلا المنهج الوصفي التحليلي في دراسة مشكلة لا يصلح فيها المنهج التاريخي أو دراسة الحالة وهكذا. وفي حالات كثيرة تفرض مشكلة البحث المنهج الذي يستخدمه الباحث، وإن اختلاف المنهج لا يرجع فقط إلى طبيعة وميدان المشكلة، بل أيضا إلى إمكانات البحث المتاحة، فقد يصلح أكثر من منهج في تناول دراسة بحثية معينة، ومع ذلك تحدد الظروف ، الإمكانات المتوفرة و أهداف الباحث نوع المنهج الذي يختاره الباحث .

تصنيف مناهج البحث :

تشتق كلمة " منهج " من نهج أي سلك طريقا معينا،وبالتالي فإن كلمة" المنهج " تعني الطريق و السبيل ، ولذلك كثيرا ما يقال أن طرق البحث مرادف لمناهج البحث. إن ترجمة كلمة " منهج " باللغة الإنجليزية ترجع إلى اصل يوناني وتعني البحث أو النظر أو المعرفة ، والمعنى الاشتقاقي لها يدل على الطريقة أو المنهج الذي يؤدي إلى الغرض المطلوب.

و يحدد المنهج حسب طبيعة الموضوع البحث أو الدراسة و أهدافا التي تم تحديدها سابقا ، و يمكن القول أنها تخضع – كما أشرنا سابقا إلى ظروف خارجية أكثر منها إرادية ويعرف العلماء" المنهج " بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة،إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا،أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون (2)، ومن هذا المنطلق، يكون هناك اتجاهان للمناهج من حيث اختلاف الهدف،إحداهما يكشف عن الحقيقة ويسمى منهج التحليل أو الاختراع،والثاني يسمى منهج التصنيف. كما يقر البعض أن المنهج الأكثر استخداما هو المنهج الذي يقوم على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد ، و يعتمد على جمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها و استخلاص دلالتها ، كما أنه يتجه على الوصف الكمي أو الكيفي للظواهر المختلفة بالصورة الحقيقة في المجتمع للتعرف على تركيبها و خصائصها . والواقع أن تصنيف المناهج يعتمد عادة على معيار ما حتى يتفادى الخلط والتشويش،

وتختلف التقسيمات بين المصنفين لأي موضوع،وتتنوع التصنيفات للموضوع الواحد، وينطبق ذلك على مناهج البحث

إذاً البحث العلمي مرتبط بالمنهج

ما هو المنـهـج ؟

هو قواعد عامة متطورة للوصول إلى الحقيقية في العلم. أي أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم.

عرف العالم الإنجليزي بيكون المنهج بأنه : " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة أما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها وأما من أجل البرهنة عليها "

- يمتاز المنهج العلمي بالموضوعية objectivity والبعد عن التحيز الشخصي.
- من خصائص المنهج العلمي أنه يجمع بين أسلوبي الاستقراء والاستنباط (الاستنتاج)، أي بين الفكر والملاحظة للوصول الى الحقيقة .

الاستقراء: هي ترجمة لكلمة يونانية تعني القيادة. ويبدأ الاستقراء بملاحظة الظواهر وجمع البيانات وتؤدي الملاحظة إلى وضع الفروض (مبادئ عامة وعلاقات كلية). ثم نحاول التأكد من صدقها وصحتها ومن أنها تنطبق على جميع الظواهر الأخرى المشابهة لها. وفي هذه المرحلة يستخدم التفكير القياسي في تطبيق تلك العلاقة على حالة خاصة جديدة .

الاستنباط : " عملية منطقية ننتقل فيها من قضايا منظور اليها في ذاتها (بغض النظر عن درجة صدقها) الى قضايا اخرى ناتجة عنها بالضرورة وفقاً لقواعد منطقية خاصة. وهذه القضايا تسمى نظريات". اي أن الأستنباط يمهد لكشف النتائج المنطقية المترتبة على الفروض لاستبعاد مالا يتفق منها مع الحقائق يبدأ بالجزئيات ليستمد منها القوانين.

أنواع المناهج:

منهج يكشف عن الحقيقة ويسمى منهج التحليل.

منهج يعلم الحقيقة للآخرين بعد اكتشافها ويسمى منهج التأليف.

أنواع البحوث العلمية:

تختلف البحوث باختلاف حقولها أو ميادينها العلمية والاجتماعية والفنية والثقافية والتقنية وغيرها ولكنها في مجملها تقع في قسمين:

أبحاث نظرية بحته: هو ذلك النوع من الأبحاث الذي يقوم به الباحث لإشباع حاجته من المعرفة. أو من أجل توضيح غموض يحيط بظاهرة ما دون النظر إلى تطبيق نتائج في المجال العلمي أو الاستفادة منه في الوقت الحاضر أو المستقبل.

تعتمد : على الفكر والتحليل المنطقي والمادة الجاهزة الموجودة في المكتبات

الدافع من هذه البحوث : هو السعي وراء الحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية ومحاولة الوصول إلى تعميمات بغض النظر عن نتائج البحث .

الأمثلة : بحوث الرياضيات البحتة.

البحث العلمي التطبيقي:

يهدف لإيجاد حل لمشكلة قائمة أو علاج لموقف معين، و يعتمد على التجارب المخبرية والدراسات الميدانية أو المحاكاة للتأكد من إمكانية تطبيق النتائج في الحياة العملية.

الأمثلة : البحوث التي يتم تنفيذها لإيجاد حلول لمشاكل الإدارة مثل الإنتاج – التسويق .

معظم البحوث هي مزيج من البحوث النظرية والتطبيقية.

أنواع البحوث بالنسبة للنوعية:

بحث ريادي : يتم فيه اكتشاف معرفة جديدة ، وهذا يلعب دور أكبر في توسيع آفاق المعرفة الإنسانية. كمية ؟

بحث تجميعي : يتم فيه تجميع مادة أو الكشف عنها أو عرضها لهدف المقارنة والتحليل والنقد.

مراحل تطور البحث العلمي:

كان التقدم في البحث بالنسبة للعلوم الطبيعية أسرع منه في العلوم الاجتماعية والسبب في ذلك أن العلوم الاجتماعية تتناول الأبحاث في ظواهر غير قابلة للضبط والتقرير الموضوعي كما هو الحال في العلوم الطبيعية. ومراحل تطور البحث العلمي هي أربعة مراحل:

التجربة والخطأ: لم يكن للباحث تفسيرات منطقية لكل العلاقات المشاهدة المكونة للعلم فكان يظل يجرب حتى يجد حلاً معقولاً ومقبولاً . وبناءً على ذلك تبلورت بعض المبادئ التي ترقى إلى مرتبة القواعد العامة أو التعميمات.

السلطة والتقاليد: في هذه المرحلة الثانية استشهد الباحث بأفعال وآراء قادة الماضي وقد تكون بعض الآراء خاطئة ومغلوطة إلا أنها من القوة بحيث تصبح وجهة نظر تقليدية ويغلب هذا الأسلوب في السياسة والاقتصاد والتربية حيث يلجأ الناس إلى التقاليد للبت في موضوع معين.

التكهن والجدل: شك الباحث في أسلوب السلطة والتقاليد ويبحث عن حقائق من خلال المناظرات وتعتمد هذه المداولة على الجدل والمنطق في بلورة الحقائق ومن الأمثلة على ذلك كتاب (ثروة الأمم) لآدم سميث Adam smith الذي آثار جدلاً كبيراً في حقل السياسة والاقتصاد.

الطريقة العلمية: وهي شائعة الاستخدام في العلوم الطبيعية وتقوم بشكل رئيسي على إجراء التجارب حيث يضع الباحث فرضية ما ويجمع لها البيانات ثم تبدأ عملية التطبيق ثم يصل إلى نتيجة تؤيد الفرضية أو تنفيها ثم يقدم توصياته.

صفات الباحث المثالية :

يمكن تقسيم الصفات الواجب توافرها في الباحث إلى نوعين :

- **صفات خلقية** : هي جميع الصفات التي تتعلق بالباحث كإنسان مثل :
  - الرغبة في البحث لأن طريق البحث شاق وطويل.
  - الصبر على العمل المستمر.
  - التقصي والاطلاع حيث يحتاج الباحث الى العلوم واللغات.
  - التواضع وعدم مهاجمة الآخرين بشكل شخصي.
  - اليقظة وقوة الملاحظة وخاصة في العلوم الاجتماعية الملآى بالمعاني والرموز الخفية التي تحتاج إلى ملاحظة قوية.
  - وضوح التفكير وصفاء الذهن.

- **صفات علمية** : وهي التي تتعلق بالباحث كعالم ويمكن تقسيمها إلى :
  - **صفات علمية عامة** :
    - المقدرة على البحث : (جمع البيانات وترتيبها ثم تحليلها وتفسيرها).
    - الشك العلمي : شك الجاحظ وديكارت لأن الشك يقود إلى التثبت وهو المقصود به الفرضية فإذا ثبت له صحة الفرضية وثق بها واعتمادها وإلا نبذها وقد ورد هذا في مقدمة العلامة العربي ابن خلدون.
    - التجرد العلمي والموضوعية التامة: توفر العدل في نفس الباحث وتجرده عن التحيز – الموضوعية Objectivity، الذاتية Subjectivity الأهواء الشخصية والعاطفة والعادات والتقاليد والمصالح. الحقيقة هي ضالة الباحث وهذا يعني توفر الأمانة والنزاهة الفكرية.
  - **صفات علمية خاصة** :
    - معرفة موضوع البحث : هذا يتطلب قراءة واسعة وإطلاعاً على خلفية الموضوع النظرية .
    - الإلمام بأساليب البحث العلمي وطرق جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

- معرفة جمهور المبحوثين .
- عدم أبدء آرائه الشخصية دون أن يعززها بآراء لها قيمتها.

الطريقة العلمية في البحث

يمتاز المنهج العلمي بـ:

- الالتزام بالموضوعية Objectivity والبعد عن التحيز الشخصي. عدم الاعتماد على التقاليد والعادات بدرجة كبيرة وكذلك الخبرة الشخصية. يبدأ المنهج العلمي في الغالب بالملاحظة أو التجربة المبدئية أي يستند إلى ظواهر يمكن ملاحظتها. من نتائج البحث العلمي أنه يمكن التثبت منها Verification في أي وقت من الأوقات.
- التعميم Generalization يقصد بذلك تعميم نتائج العينة موضوع البحث على الجمهور . التعميم سهل في العلوم الطبيعية وغير ذلك في العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- يجمع بين الاستنباط والاستقراء أي بين الفكر والملاحظة وهما عنصرا ما يعرف " بالتفكير التأملي " Reflective Thinking . فالأستقراء induction يعني ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات عنها بهدف التوصل إلى تعميمات حولها. الاستنباط : Deduction فيبدأ بالنظريات التي تستنبطها منها الفرضيات ثم ينتقل إلى عالم الواقع بحثاً عن البيانات لاختيار حجة هذه الفرضيات . وفي الاستنباط يكون ما يصدق على الكل يصدق أيضاً على الجزء ولذلك نحاول أن نبرهن على أن ذلك الجزء يقع منطقياً في إطار الكل.
- المرونة : مع القابلية للتعدد والتنبؤ Variability.

تطبيق المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية والإنسانية.

جميع نقاط المنهج العلمي يمكن تطبيقها على العلوم الاجتماعية ، إلا أنه هناك بعض الصعوبات:

- تعقيد الظواهر الاجتماعية: أكثر تعقيداً من العلوم الطبيعية – الإنسان.

- صعوبة ضبط الظواهر الاجتماعية تجريبياً وقياسها قياساً موضوعياً أي عدم القدرة على استخدام الطريقة المخبرية .

مراحل البحث العلمي

للبحث عدة مراحل أهما:

اختيار موضوع البحث .

- رجوع الباحث إلى مجموعة من المصادر العلمية (كتب – مقالات – دوريات)
- إرشادات لاختيار الموضوع (عدم الوقوع فيها) :
  - عدم اختيار موضوع يكثر الجدل حوله .
  - عدم اختيار موضوعاً معقداً.
  - عدم اختيار موضوعاً قتل بحثاً .
  - عدم اختيار موضوعاً يصعب حصول المادة العلمية له .
  - عدم اختيار موضوعاً واسعاً جداً.

تحديد المشكلة (الشعور بالمشكلة): (الغرض .. لماذا/ المشكلة.. ما هي):

- **لتحديد المشكلة:** يجب وضعها في صيغة سؤال وأن يتضح في الصياغة وجود متغيرات الدراسة لأن هذا يتطلب إجابة محددة وواضحة.
- **ما هو الفرق بين الغرض من الدراسة والمشكلة ؟**

i. **الغرض** : يوضح السبب من قيام الدراسة. يعتبر تفسيراً للاستخدامات المحتملة أو المتوقعة لنتائج الدراسة أي أنه يشرح لماذا أجريت الدراسة وليس ما هو موضوعها إذا الصياغة لماذا ؟

ii. **المشكلة** : ما يأمل الباحث في حله. إذا الصياغة ما هي ؟ (مع ذكر الأسباب التي جعلته يختار هذه المشكلة).

- **معايير الأصالة في البحث:**
  - أن لا يعتمد الباحث في بحثه على أفكار الآخرين وحدهم (أفكاره هو أو مشترك) .

- أن يلخص المعلومات المتاحة حول البحث .
- أن يفحص ويحلل كل الاستنتاجات.

- شروط الاختيار الجيد (الناجح) للمشكلة:
  - الإطلاع الواسع ومراجعة البحوث السابقة في مجال تخصصه .
  - الخبرة الشخصية والملاحظات الميدانية .
  - الرغبة في الوصول إلى قانون أو نظرية علمية تحكم ظواهر معينة.
- معايير اختيار المشكلة:
  - أن تضيف جديداً إلى المعرفة (نتائج البحث تكون في الجانب النظري أو التطبيقي) (هدف البحث هو هدف علمي أوهدف تطبيقي علمي).
  - حداثة البحث : جوانب جديدة (إعادة تطبيق دراسة من زاوية أخرى) .
  - القابلية للدراسة أو البحث : تكوين فرضيات (عدم كونها في عالم الخيال).
  - أن تكون مشكلة البحث اصيلة وذات قيمة علمية : شيقة (لاتكون في موضوع تافه لايستحق الدراسة أو قتل بحثاً).
  - أن تكون في حدود إمكانات الباحث. اي مراعاة مثلث التكلفة (الوقت – المال – الجهد) بالإضافة الى الكفاءة والتخصص.
  - أن لا يختار الباحث مشكلة يدرسها وهي في نفس الوقت تدرس من قبل باحث آخر (الأولوية كحق أدبي).

- **عنوان البحث:** يجب ان يكون واضح ومعبر ويعطي صورة شاملة عن البحث ويبتعد عن الإثارة التجارية (كما هو الحال في الجرائد – المجلات) .

- **أهمية البحث:** لها عدة مسميات مثل : مبررات إجراء البحث – خلفيات الدراسة وهي تعني القيمة الحقيقية المرجوه البحث. بعد وضع الأهداف تتضح أهمية البحث. والسؤال المطلوب الإجابة عليه لماذا هذا البحث مهم؟
  - ما هي الأسباب التي أدت إلى دراسته لهذه المشكلة .

- ماذا تحقق هذه الدراسة – الآفاق المتعددة (للباحث أو للآخرين) يوصى بدراسة جوانب أخرى من هذا البحث.
- النتائج المتوقعة وفوائدها (الإضافات العلمية).
- العائد على المنظمات محل الدراسة والمنظمات العاملة في نفس القطاع والمجتمع بوجه عام.
- الإحصاءات ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث . الإشارة إلى التوصيات التي وردت في بحوث سابقة التي تنص على أهمية دراسة هذا الموضوع .
- تضمين بعض الأدلة المنقولة لذوي الصلة بموضوع البحث سواء كانوا علماء أم مستفيدين.

- **أهداف البحث:**
  - ذكر أهداف البحث يجيب على سؤالنا لماذا يجري الباحث البحث؟
  - تحديد مشكلة البحث وإبراز جوانبها وأبعادها المختلفة يؤدي إلى تحديد الأهداف.
  - الأهداف مشتقة من المشكلة حيث يسعى الباحث إلى قياس الواقع الذي تظهر فيه والذي يعاني منها سواء كانت هذه المعاناة ملموسة أو غير ملموسة.
  - الأهداف تعد الأساس والمعيار في مساهمة البحث لحل المشكلة .
  - وضع أهداف الدراسة في صورة إجرائية كالآتي :
    - التعرف على الواقع الفعلي ودراسته تحت مظلة هذه المشكلة ومعرفة ظواهرها وأسبابها والعناصر التي أدت إلى وجودها.
    - تصور هذا الواقع بدون هذه المشكلة من خلال استعراض الجوانب النظرية العلمية التي يمكن بواسطتها تعديل الوضع الحالي إلى صورة أفضل .
    - إجراء مقارنة بين الواقع الحالي والواقع المطلوب لمعرفة الفرق بينها (+).
    - العمل على تدعيم الجوانب الإيجابية والتغلب على الجوانب السلبية.

- يجب توفر الشروط التالية في الاهداف:
  - أن تكون واضحة ومحددة.
  - إمكانية قياسها.
  - وثيقة الصلة في ارتباطها بمشكلة البحث (الموافقة).
  - أن تكون واقعية أي قابلة للتحقيق.
  - أن تكون في ضوء الوقت والجهد المخصصين للبحث.

- **فروض البحث** .
- تصميم البحث (منهج البحث – مجتمع البحث والعينة– اختيار وسيلة جمع البيانات) .
- حدود البحث.

مراجعة الدراسات السابقة .

عرض النتائج (تحليل البيانات وتفسيرها).

تقديم التوصيات

أدوات البحث العلمي

أولاً : العينات

لكي نعرف معنى (**عينة البحث**) يجب أن نعرف معنى (**مجتمع البحث**).

مجتمع البحث: يعني جميع مفردات المشكلة التي يدرسها الباحث.

عينة البحث: هي الإجابة على تساؤل الباحث : هل سيطبق دراسته على كل الأفراد أم يختار عينة منهم فقط.

أسباب اختيار العينــة:

- الاقتصاد في مثلث التكلفة (الوقت– الجهد – المال). لأنه قد يصعب تغطية مجتمع البحث في بعض الحالات.
- العينـة المختارة تحقق أهداف البحث.

إذا العينة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث (هي جزء من المجتمع).

أساليب العينات:

أسلوب العينة العشوائية:

- يقوم الباحث باستخدام هذا الأسلوب عندما يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين.
- ويتم الاختيار العشوائي وفق شرط محدد لا وفق الصدفة وهو:أن يتوفر لدى كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المتكافئة لكي يتم اختياره للعينة دون أي تميز أو تدخل من قبل الباحث.

أنواع أساليب العينة العشوائية:

- **العينة العشوائية البسيطة.**
  - يتم اختيار العينة العشوائية البسيطة عند توفر شرطين:
    - أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين .
    - أن يكون هناك تجانس بين هؤلاء الأفراد.
  - طريقة الاختيار:
    - القرعة (ترقيم أفراد المجتمع ثم سحب عينة).
    - الاختيار العشوائي بأي طريقة يراها الباحث.
- **العينة الطبقية.**

يتم الاختيار وفقاً للشروط التالية :

- أن يكون جميع أفراد المجتمع معروفين.
- أن يكون مجتمع البحث متباين. أن يتكون مجتمع البحث من عدة طبقات متباينة (غير متساوية). مثل (قطاعات الصناعة – أعداد الطلاب في كل مستوى من مستويات الجامعة).

طريقة الاختيار :

- تحديد عدد الفئات (10 فئات مثلاً) .
- عدد كل فئة (العدد) .
- اختيار عينة من كل فئة (قد تكون وفقاً لشروط معينة).

- **العينة المنتظمة.**

أن يتم اختيار أفراد العينة وفقاً لطريقة منتظمة، مثلاً : إذا كان مجتمع البحث موجوداً في سجل مرقم فيتم الاختيار وفقاً للآتي:

- اختيار أرقام العينة بشكل منتظم : مثل الأرقام 1، 6 ، 12، 18 وفقاً للعدد المطلوب.
- أو قسمة مجتمع العينة مثلاً (300) على عدد العينة المطلوب مثلاً (30)

.

أسلوب العينة غير العشوائية.

يتم اختيار هذا الأسلوب إذا كان أفراد المجتمع يصعب تحديده (غير معروفين) مثل: المتهربين من الضرائب، المنحرفين، المدمنين.

أنواع أساليب العينة غير العشوائية:

- **عينة الصدفة**

اختيار عدد من الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة (مثلاً : في السوق – مواقف السيارات ، الخ).

- **العينة الحصصية**

يتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات ثم يتم اختيار عدداً من كل فئة بحيث يتناسب مع حجم العينة.

- **العينة الفرضية أو القصدية**

هنا الباحث يحدد حاجته إلى معلومات معينة وهذه المعلومات تكون موجودة لدى أشخاص معينين.

ثانياً : أساليب جمع البيانات

المصادر الأولية:

- **الاستبيان (الاستقصاء):** الاستبيان هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث وهو عبارة عن استمارة تحوي مجموعة من الأسئلة يوجهها الباحث إلى الأفراد المعنيين في البحث (عينة البحث). (يتم الإجابة تحريرياً). و يعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات استخداماً في مجالات العلوم الإنسانية.

أنواع الاستبيان:

- **الاستبيان المغلق:** وهو الاستبيان الذي يطلب من أفراد العينة اختيار الإجابة المناسبة من مجموعة من الأجابات ، وهو الاكثر استخداماً. مثلاً: (نعم ، لا)، أوعدة إجابات أي اختيار بديل من عدة بدائل مثلاً (مناسب ، مقبول ، غير مناسب). و من مزايا الاستبيان المغلق:
  - سهولة تصنيف الإجابات وجدولتها.
  - يحفز المستجيب على تعبئة الاستمارة نظراً لسهولة الإجابة وعدم احتياجه إلى وقت طويل لتعبئتها (جهد وتفكير).
  - يقلل من الوقوع في الخطأ عند تفسير المعلومات.
- **الاستبيان المفتوح:** وهو الاستبيان الذي يترك الحرية لأفراد العينة للتعبير عن آرائهم فيما يخص موضوع البحث. ملاحظات على الاستبيان المفتوح:
  - قد يغفل بعض من المستجيبين عن ذكر بعض الحقائق في إجابتهم.
  - الحصول على معلومات قد يصعب تصنيفها إلى مجموعات محددة قبل جمعها.
  - وجود صعوبة بالنسبة للباحث في تصنيف الإجابات وجدولتها.
- **الاستبيان المختلط (المغلق + المفتوح):** وهو الاستبيان الذي يشمل النوعين السابقين (الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح) وهو أكثر الأنواع شيوعاً (استخداماً). ومن مزياه تلافي عيوب الاستبيان المغلق والمفتوح.

شروط الاستبيان الجيد:

- أن لا يكون الاستبيان طويلاً
- عدم وجود أسئلة تحتاج إلى تفكير دقيق أو اختبار للمعلومات (لان هذا يمثل تحدي للمفحوصين).
- تجنب الأسئلة المحرجة ، مثل إجراء عمليات حسابية – ألفاظ – شخصية.
- عدم وجود أسئلة يمكن الحصول على إجابتها من خلال السجلات (المصادر الثانوية).
- أن يتم مراعاة عامل التشويق في الأسئلة.

- ارتباط كل سؤال في الاستبيان بمشكلة البحث و أهداف البحث.
- أن تصاغ أسئلة الاستبيان بعبارات واضحة وبسيطة ودقيقة.
- استخدام العبارات القصيرة في الأسئلة بقدر الإمكان.
- وضع الأسئلة الحساسة في نهاية الاستبيان (الدخل – المستوى التعليمي – العمر .. الخ).
- أن يحتوي السؤال الواحد على فكرة واحدة فقط (تجنب الأسئلة المزدوجة).
- وجود تعليمات خاصة بكل سؤال وتوضيح محتوى السؤال.
- مراجعة قائمة الاستبيان بعد الطباعة لتأكد من عدم وجود أخطاء.
- عرض قائمة الاستبيان على أشخاص لهم خبرة بموضوع البحث للتأكد من ملائمة الاستبيان لعينة أفراد البحث ووضوح الأسئلة. وهذا يسمى "مصداقية قائمة الاستبيان" Content Validity.
- وضع خطاب مع قائمة الاستبيان لتوضيح هدف الدراسة والمستفيد منها (Cover Letter) وحث أفراد العينة على التجاوب وتقديم الشكر لهم مقدماً.
- بعد الحصول على قائمة الاستبيان معبئة من قبل عينة البحث يتم اجراء أختبار عليها للتأكد من " ثبات إداة الدراسة" Reliability. من أشهر هذه الاختبارات: أختبار "كرونباك الفا" Cornback alpha.

توزيع الأستبيان:

- عن طريق البريد
- زيارات شخصية (أعلى عائد في البيانات المسترجعة).
- عن طريق الانترنت

عيوب الأستبيان:

- عدم توفر مستوى الجدية لدى بعض أفراد العينة فيتم الإجابة بتسرع وعدم الاهتمام.

- قد يتم تقديم معلومات غير دقيقة أو صحيحة.
- انخفاض معدل الاستجابة (قوائم الاستبيان المرجعة) عادة 20% – 25% وخاصة إذا كانت عن طريق البريد.

- **المقابلة:** هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو البنود التي يقوم الباحث بإعدادها مسبقاً ثم بتوجيه هذه الأسئلة إلى الشخص موضوع البحث ومن ثم يسجل الإجابات. تعتبر المقابلة استبياناً شفوياً.

لماذا نلجاء للمقابلة:

- على حسب احتياج البحث
- دراسة انفعالات المفحوصين
- إقامة علاقات ودية معهم للحصول على معلومات دقيقة ومتكاملة.
- إجراء مقابلة مع شخصيات ذات مناصب عالية في الدولة (مثلاً مع الوزراء أو الوكلاء لمعرفة سياسات القطاع).
- يجب التدريب على إجراء المقابلة.

أنواع المقابلة وفقاً لهدفها (غرضها):

- مقابلة مسحية (Survey) : لغرض جمع المعلومات (مثلاً استطلاع رأي المستهلكين).
- مقابلة تشخيصية (Diagnostic) تشخيص المشكلة : لغرض تفهم مشكلة ، وأسباب حدوثها وأبعادها الحالية ومدى خطورتها (دراسة أسباب تذمر المستخدمين لنظام معين) .
- المقابلة العلاجية (Therapeutic) : لغرض فهم المستجيب لنفسه بشكل أفضل وتهدف إلى القضاء على أسباب المشكلة (تقديم العون) .

أنواع المقابلة وفقاً لنوع الأسئلة:

- المقابلة المقفلة
- المقابلة المفتوحة
- المقابلة المختلطة

مزايا المقابلة وعيوبها:

- يتوقف نجاح المقابلة على رغبة المستجيب ومدى تعاونه في إعطاء المعلومات.
- تأثرها بالحالات النفسية للمستجيب والباحث.
- تميز المستجيب لنفسه وحرصه على الظهور ، الحل هو أن يقوم الباحث بالإشارة إلى رغبته في التأكد من ذلك من خلال المصادر.

- **الملاحظة:** سلوك يعتمد على حواس السمع والبصر في التركيز على الظواهر أو الأحداث المختلفة بهدف تفسيرها ومعرفة أسبابها وكيفية الوصول إلى القوانين التي تحكمها.

أنواع الملاحظة وفقاً لدرجة الضبط (أو الدقة) إلى قسمين:

- ملاحظة بسيطة: وهي عبارة عن مشاهدة أو استماع الباحث إلى الأحداث والظواهر كما تحدث تلقائياً. (هدفها جمع معلومات أولية).
- ملاحظة منظمة: تقوم على التخطيط المسبق للمشاهدة ويتم تحديد وقتها ومكانها ويتم استخدام أجهزة التصوير والتسجيل (وهدفها هو الحصول على معلومات دقيقة).

أنواع الملاحظة وفقاً لدور الباحث:

- ملاحظة غير مشاركة: يقف الملاحظ موقع المتفرج أو المشاهد بالنسبة للظاهرة أو الحدث . (الباحث) المأخذ صعوبة تفهم الباحث لحقيقة الموقف.

- الملاحظة المشاركة: يقوم الباحث بمشاركة عينة البحث في كافة نشاطاتهم ومشاعرهم.

عيوب الملاحظة:

- احتمال التحيز في البيانات المجمعة
- النظر إلى الباحث على أنه دخيل أو جاسوس على الجماعة
- صعوبة التطبيق لما تحتاج من مهارة

شروط الملاحظة : التدريب

مزايا الملاحظة وعيوبها إعطاء الباحث انطباع جيد – الطقس – عدة سنوات مدة طويلة .

الأرتباط

تعريف الأرتباط: هو دراسة العلاقة بين متغيرين (ظاهرتين) أو أكثر . فإذا كانت العلاقة بين متغيرين يسمى ارتباط بسيط Simple Correlation أما إذا كانت العلاقة بين أكثر من متغيرين فيسمى ارتباط متعدد Multiple Correlation.

أمثـلة:

- العلاقة بين مستوى تدريب العاملين وإنتاجيتهم .
- العلاقة بين سعر الفائدة وحجم الاستثمار في الدولة .
- العلاقة بين الإنفاق على الحملات الإعلانية وحجم المبيعات في الشركة .
- العلاقة بين دخل الأسرة والاستهلاك .
- العلاقة بني طول الفرد وزنه.

معامل الارتباط: معامل الارتباط يقيس درجة قوة العلاقة بين متغيرين ويرمز له بالرمز (أ). وتقع قيمة (أ) بين (–1) ، (1) فإذا كان مقدار 1 = أ فإن هذا يعني وجود علاقة خطية طردية تامة بين المتغيرين (مثلاً طول ضلع المربع ومحيطه أي كلما زاد طول الضلع زاد المحيط) أما إذا كانت –1 = أ فإن هذا يدل على وجود علاقة خطية عكسية تامة . وفي حالة كون 5 = أ فهذا يعني عدم وجود علاقة خطية بين المتغيرين (مثلاً العلاقة بين طول الطالب والدرجة التي حصل عليها في مادة الرياضيات).

مقاييس العلاقة: لحساب معامل الارتباط هناك مجموعة من المقاييس يمكن استخدامها طبقاً لطبيعة المشكلة المدروسة وتعدد متغيراتها. ومن أهم هذه المقاييس ما يلي:

معامل ارتباط بيرسون: يمتاز معامل ارتباط بيرسون بأنه أكثر مقاييس الارتباط ثباتاً وأخطاؤه المعيارية صغيرة وهو الأكثر استخداماً.

معامل ارتباط سبيرمان: يتطلب معامل ارتباط سبيرمان إعطاء قيم كل متغير رتباً حسب تسلسلها . فيتم ترتيب قيم المتغير الأول ترتيباً تصاعدياً أو تنازلياً ، ثم ترتيب قيم المتغير الثاني وفقاً لذلك فمثلاً تعطي أكبر قيمة في المتغير الأول رتبة (1) ثم التي تليها رتبة (2) وهكذا . ثم يتم التعامل مع قيم المتغير الثاني بنفس الطريقة.

ويستخدم معامل ارتباط سبيرمان وهو أشهر معامل لارتباط الرتب The Rank Correlation في حالات معينة منها يالرغبة في التعبير عن الظواهر بيانات وصفية بدلاً من بيانات كمية مثل التقديرات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات : ممتاز ، جيد جداً ... ألخ (أمثلة أخرى تقديرات الذكاء ، حسن المظهر).

الأحصاء

تعريف الأحصاء:

هو العلم الذي يبحث في :

- جمع البيانات والمعلومات وتسجيلها في صورة رقمية
- معالجة البيانات واستخلاص النتائج
- مقارنة الظواهر ودراسة العلاقات بينها

فوائد الإحصاء:

- إمكانية اختبار تأثير وفعالية عقار ما
- إمكانية قياس تأثير عامل ما على مرض ما كالتدخين مثلا (الانحدار والارتباط)
- إمكانية المقارنة بين تأثير أنواع مختلفة من السماد على المحصول
- إمكانية الرقابة على الانتاج (أخذ العينات)
- تقدير النسب المالية والإنتاجية لقطاع ما أو دولة ما (معدل التضخم، معدلات النمو ، الخ)
- التنبؤ
- بحوث التسويق وسلوك المستهلك.

تعاريف هامة:

- **الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics**: هو مجموعة الأساليب التي تعنى بجمع البيانات وتنظيمها وتلخيصها وعرضها بطريقة واضحة في شكل جداول وأشكال بيانية وحساب المقاييس الإحصائية المختلفة.

- **المجتمع Population**: هو المجموعة التي تتكون من كل المفردات محل الدراسة وقد يكون محدودا finite وغير محدد (لا نهائي) Infinite وقد يكون

حقيقيا أو افتراضيا، وفي حالة جمع البيانات من جميع مفردات المجتمع فتسمى العملية بالحصر الشامل.

- **البيانات Data:** جمع بيان وهي الوحدة الأولى من المعلومات قبل المعالجة وهي على نوعان : عددية وغير عددية (وصفية كالجنس وفصيلة الدم ولون العين).

- **العينة Sample:** هي جزء من مفردات المجتمع يتم اختيارها بحيث تمثل المجتمع ككل ، وكلما كبرت العينة كانت ممثلة للمجتمع بشكل أفضل.

- **المتغير العشوائي Random Variable:** هو ذلك المتغير الذي تتحدد قيمته بناء على ناتج تجربة تخضع نتائجها للصدفة ، ويكون المتغير منفصل Discrete(قيم منفصلة) أو مستمر Continuous(قيم عشرية منتهية وغير منتهية).

المقاييس الوصفية.

مقاييس النزعة المركزية:

المتوسط الحسابي Average= حاصل جمع المشاهدات ÷ عددها

الوسيط Median = القيمة المتوسطة في المشاهدات الفردية أو متوسط القيمتين المتوسطتين في حالة المشاهدات الزوجية

المنوال Mode = القيمة الشائعة أو الأكثر تكرارا في المشاهدات.

مقاييس التشتت:

- الانحراف
- الانحراف المعياري
- المدى Range (R) : هو الفرق بين أكبر مشاهدة وأصغر مشاهدة.

- التباين Variance : هو متوسط مربعات انحرافات المشاهدات عن المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري Standard Deviation : وهو الجذر التربيعي للتباين أي = S.

الالتواء Skewness:

هو بعد التوزيع عن التماثل، حيث أن التوزيع الطبيعي متماثل حول المتوسط الحسابي.

مبادئ نظرية الاحتمالات:

أهمية نظرية الاحتمالات في عملية اتخاذ القرار في حالة عدم التأكد.

- **التجربة العشوائية** هي أي تجربة تتحكم عوامل الصدفة في نتائجها ، ويمكن معرفة النتائج ولكن يصعب تحديد أي منها ستحقق فعلا
- **فراغ العينة (S) Sample Space:** هو مجموعة النتائج الممكنة من التجربة العشوائية
- **الحادثة Event:** هو أي مجموعة جزئية من فراغ العينة
- **الحادثة المستحيلة Φ:** الحالة التي لا تكون للتجربة نتائج
- **الحادثة المؤكدة** : هي الحادثة التي لا بد من حصولها مثل ظهور عدد في رمية الزهر
- **الحادثة المكملة** : إذا كانت A حادثة جزئية من فراغ العينة S ، فإن جميع العناصر الأخرى من S تشكل مجموعة مكملة للحادثة A ويرمز لها $\bar{A}$.

قانون الاختيار Permutation:

إذا كان لديك n أفراد وأردت اختيار لجنة من r أفراد فسيكون لديك هذا العدد من الخيارات.

$$\binom{n}{r} = \frac{n!}{r!(n-r)!}$$

التوزيعات المنفصلة المشهورة :

- توزيع ذي الحدين Binomial Distribution
- توزيع بواسون Poisson Distribution

التوزيعات المستمرة المشهورة :

- التوزيع الطبيعي Normal Distribution
- توزيع تي t –Distribution
- توزيع F ، توزيع مربع كاي ، التوزيع الأسي ،
- التوزيع المنتظم Uniform Distribution

التحليل العاملي

لمحة تاريخية: كانت البداية لأسلوب التحليل العاملي مع بداية القرن العشرين مع العالمين كارل بيرسون K. pearson وتشارلز سبيرمان C.Spearman لتعريف وقياس الذكاء. وقد أدى التطور في مجال الحاسبات إلى زيادة الاهتمام بأسلوب التحليل العاملي (جونسون و وشرن ، 1998).

وفي النصف الثاني من القرن العشرين قام "ريموند كاتل" باستخدام التحليل العاملي ليخفض قائمة تحتوي على اكثر من 4500 سمة من عوامل الشخصية الى 16 سمة. وقد اطلق كاتل على هذه الدراسة عنوان "اختبار عوامل الشخصية الستة عشر". وبعد ذلك اصبحت طريقة كاتل في التحليل العاملي تشكل الأساس في استخدام هذا الاسلوب وذلك لخفض عدد كبير من الملاحظات الى عدد اقل يصلح لقياس تكوين أو تكوينات غير قابلة للملاحظة المباشرة (ابو علام ، 2003).

الهدف: إن الهدف الأساسي من التحليل العاملي هو _ إن أمكن تحقيق ذلك _ توزيع المتغيرات إلى مجموعات صغيرة تسمى كل مجموعة " عامل " Factor ولذلك يسمى هذا التحليل بإختزال البيانات Data Reduction . وتكون المتغيرات الموجودة في كل عامل مرتبطة مع بعضها ارتباطاً قوياً ولكن ارتباطها بمتغيرات المجموعات الأخرى يكون ارتباطا ضعيفاً.

متى يستخدم التحليل العاملي؟ يستخدم التحليل العاملي في الأبحاث التي تحتوي على سؤال يشمل مجموعة كبيرة من المتغيرات لانه يصعب ملاحظة هذه المتغيرات بهذه الصورة. فمثلاً نستخدم التحليل العاملي لمعرفة فوائد استخدام الأنظمة الخبيرة من ضمن مجموعة كبيرة من المتغيرات، وكذا لمعرفة فوائد أسلوب حلقات الجودة Qcs .

وهناك طريقتان لاختصار المتغيرات في عدد اقل من العوامل هما:

- طريقة المكونات الرئيسية Principal Components
- طريقة التحليل العاملي Factor Analysis

وكلا الطريقتين تقدمان نتائج متشابهة الا ان الطريقة الاولى هي الأكثر استخداماً لانها الأبسط والأكثر قابلية للتفسير.

موقع أسلوب التحليل العاملي في البرنامج SPSS.

يقع أسلوب التحليل العاملي في برنامج الحزمة الإحصائية SPSS تحت مسمى Data Reduction من خلال النافذة الرئيسية للحزمة في شريط القوائم المنسدلة تحت عنوان " التحليل الإحصائي" Statistics أو Analyze ، والخطوات هي :

Statistics

Data Reduction

Factor

Principal Components

حجم العينــة:

تشير معظم الدراسات الى شرط تناسب حجم العينة مع عدد المتغيرات المستخدمة في التحليل. لذا فإن القاعدة العامة في هذا المجال تشترط ان يكون حجم العينة على الأقل يساوي 3 أضعاف عدد المتغيرات.

كيفية اختيار العوامل الخاصة بالتحليل العاملي:

يتم اختيار العوامل الخاصة بالتحليل العاملي وفقاً للآتي :

1. عدد العوامل التي يتم اختيارها يجب أن يكون قيمة الجذر الكامن لها Eigenvalue " واحد أو أعلى " وذلك باستخدام طريقة التدوير المتعامد Principal Components للتحليل وطريقة Varimax للتدوير.

ويمثل العامل الاول مجموعة المتغيرات التي تفسر اكبر قدر من التباين الكلي. ويمثل العامل الثاني مجموعة المتغيرات التي تفسر أكبر قدر من التباين المتبقي بعد استخلاص العامل الأول ، وهكذا لبقية العوامل (الجذر الكامن هو دالة نسبة التباين الذي يسهم به كل عامل).

2. يجب أن تكون نسبة التباين الإجمالية المفسرة Variance Explained أكثر من 50 % .

اختيار المتغيرات الخاصة بكل عامل وتسمية العوامل:

نظراً لان أسلوب التحليل العاملي يقوم بوضع قيم لكل متغير من متغيرات الدراسة في كل عامل من العوامل التي تحقق قيمة الجذر الكامن المطلوب ، لذا يجب اختيار قيمة واحدة للمتغير. وهذه القيمة الواحدة تمثل " أعلى قيمة " لذلك المتغير أمام أي عامل وتسمى معاملات التحميل Factor Loadings .

(يفضل أن تكون معاملات التحميل التي يتم اختيارها +/– 0.4 وأعلى). ونتيجة لذلك يتكون كل عامل Factor من مجموعة المتغيرات. ثم بعد ذلك يتم تسمية كل عامل وفقاً لمدى التجانس بين المتغيرات الموجودة في هذا العامل.

منهجية مقترحة لإعداد تقرير

تربص ميداني

موجه لطلبة ليسانس

تخصصات:

- ✓ إدارة أعمال
- ✓ محاسبة ومراجعة
- ✓ إدارة الميزانية
- ✓ تسويق
- ✓ مالية البنوك والتأمينات
- ✓ .....

I. ماهية التربص:

1. تعريف التربص:

التربص هو فترة زمنية عملية يقضيها الطالب المقبل على التخرج في إحدى المؤسسات التي يوجه إليها من قبل إدارة الجامعة أو يختارها بذاته، و ذلك بغرض اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة، فهو تمرن مهني للطالب يساعده في الربط والتقارب بين الرصيد النظري والجانب التطبيقي العملي في المؤسسة، من أجل اكتشاف المؤسسة واكتساب خبرة أولية تمهد له الطريق ليكون مستعدا للاندماج في عالم الشغل مستقبلا، وينمو لديه روح التواصل الجماعي وبناء ذهنية فريق العمل، عندما يحصل على شهادة جامعية.

2. الأهداف والغايات من التربص:

- تحصيل معلومات حول قطاع اقتصادي معين؛
- التعرف على مؤسسة التربص، هيكلتها ونشاطها؛
- معرفة معمقة بإحدى وظائف مؤسسة التربص؛
- التمكن من التقنيات المستخدمة في الوظيفة؛
- تحليل ونقد وتلخيص المعلومات المحصل عليها؛
- تحديد المشكلة بالمصلحة محل التربص وتصور إستراتيجية لحلها؛
- القدرة على تشخيص نقاط القوة والضعف لوظائف الهيئة المستقبلة ومحاولة تقديم حلول لنقاط الضعف؛
- تحليل التصور المتوصل إليه ومقارنته بالموجود؛
- إبلاغ النتائج المتوصل إليها كتابيا (إعداد التقرير)؛

- تطوير روح المبادرة والإبداع و التعاون والانضباط للطالب؛
- في نهاية التربص يجب على الطالب أن يكون قادرا على تقييم مدى استفادته من التربص، وما هي أثار التربص على مشروع مساره الوظيفي مستقبلا؛
- تقليص الهوة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي.

3. الإطار القانوني للتربص:

ينظم ويحدد التربصات الميدانية في الوسط المهني مختلف القوانين التالية:

- المرسوم التنفيذي رقم 08- 265 مؤرخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق ل 19 أوت سنة 2008، يتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه.
- المرسوم التنفيذي رقم 13- 306 مؤرخ في 24 شوال عام 1434 الموافق ل 31 أوت سنة 2013، يتضمن تنظيم التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة.
- قرار مؤرخ في 30 ربيع الأول عام 1436 الموافق ل 21 يناير سنة 2015، يحدد طبيعة التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة وكيفيات تقييمها وبرمجتها ومراقبتها.
- محضر اجتماع اللجنة البيداغوجية الوطنية لميدان التكوين في العلوم الاقتصادية التسيير والعلوم التجارية بتاريخ 18/17 ماي 2015 بجامعة بجاية والذي يقضي بإعداد تقرير تربص لطلبة السنة الثالثة ليسانس بدل مذكرة تخرج، والموافقة على مطابقة العروض.

4. نصائح وتوجيهات للمتربص:

من أجل ضمان تربص مثمر يجب على الطالب أن يلتزم بالنصائح التالية:

- على الطالب ان يكون سفيرا لجامعته في مؤسسة التربص يمثلها أحسن تمثيل.
- التقيد بالنظام الداخلي للمؤسسة محل التربص.
- الالتزام بواجب الاحترام والتقدير لكل عمال المؤسسة محل التربص والتقيد بتوجيهات المشرف المؤطر للتربص في المؤسسة.
- المرونة والصبر وعدم استباق الاحداث وعدم التسرع من اجل الوصول الى المعلومات اللازمة.
- يعتمد معد التقرير على الحقائق المجمعة من مصادر محددة تمليها طبيعة وموضوع التقرير.
- المعلومات المعروضة في التقارير ليست خاضعة لذوق ورأي المتربص.
- كتابة التقرير تركز على وصف ونقل الوقائع والأحداث الفعلية للمشكلة أو الموضوع.

II. ماهية تقرير التربص

1. تعريف تقرير التربص:

تقرير التربص هو وثيقة تحمل معلومات عن ظروف العمل في الوسط المهني ويتم فيها تطبيق معلومات نظرية وتطبيقية مكتسبة خلال فترة التكوين الجامعي، وهو حوصلة لما قام به الطالب أثناء فترة التربص في المؤسسة بحيث يختتم بتحرير تقرير شامل وفق أطر علمية عن مختلف مراحل التربص الميداني التي قضاها المتربص داخل الهيئة المستقبلة.

تقرير التربص المرتبط بنهاية الدراسة في طور الليسانس يكون أكثر عمقا من تقرير تربص (مقياس) ، بحيث يحتوي على إشكالية جزئية تتعلق بأحد وظائف المؤسسة أو أنشطتها، والطالب ملزم بتقديم حل تصوري للمشكل المطروح بعد التشخيص الدقيق له بحيث عدد صفحات التقرير تتراوح ما بين 20– 40 صفحة، ومن أهم خصائص التقرير أنه لا يستلزم التميز والحداثة والأصالة، بل يكفي فيه أن ينجز بالموضوعية والتقييد بالمنهجية العلمية.

2. الفرق بين مذكرة التخرج وتقرير التربص:

- تتضمن المذكرة جانب نظري يختص بوضع التصور النظري لإشكالية البحث المعالج، وجانب تطبيقي يبرز محاولة الإسقاط التطبيقي للتصور النظري، أما تقرير التربص فهو تشخيص لواقع مطبق داخل هيئة مستقبلة.
- منهجية إعداد المذكرة تختلف عن منهجية إعداد تقرير تربص.
- حجم المذكرة أكبر من حجم تقرير التربص ففي الغالب المذكر تتراوح بين 90 و 100 صفحة أما التقرير لا يمكن أن يتجاوز 40 إلى 50 صفحة.
- الفترة الزمنية لإعداد مذكرة أطول من الفترة الزمنية لإعداد تقرير تربص.

III. نموذج مقترح لإعداد تقرير تربص:

من أجل إعداد تقرير تربص يمكن الاعتماد عدة أساليب من بينها أسلوب IMRED: إذ يعد هذا الأسلوب من أشهر الأساليب التي تسهل على الباحثين استعراض وتصفح مختلف أقسام التقرير بصفة سريعة، هذا الأسلوب يستخدم في العلوم الطبية والعلوم الدقيقة والعلوم التكنولوجية والبيولوجية والعلوم الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية وغيرها من التخصصات التي تستند على دراسة الحالة أو الدراسة الميدانية، و يعتمد في بنائه على أربعة أقسام رئيسية هي:

المقدمة Introduction، الطريقة Méthodes، النتائج Résultats، وEt، المناقشة Discussion.

يختلف تطبيق أسلوب IMRED من تخصص إلى آخر، حسب طبيعته واحتياجاته وعليه سوف نتناول أدناه تفاصيل تحرير تقرير التربص في ميدان التكوين للعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وفق المخطط التالي:

1. الغلاف الخارجي العلوي	8. قائمة الجداول	14. الفصل الثاني: الدراسة التصورية (الطريقة الأدوات، والتنفيذ)
2. ورقة بيضاء	9. قائمة الأشكال	15. الخاتمة
3. الغلاف الداخلي	10. قائمة الملاحق	16. المراجع
4. الإهداء	11. قائمة الاختصارات والرموز	17. الملاحق
5. الشكر	12. المقدمة	18. ورقة بيضاء
6. الملخص	13. الفصل الأول: دراسة الموجود (تقديم المؤسسة، المصلحة)	19. الغلاف الخارجي السفلي
7. فهرس المحتويات		

1 **تفصيل وشرح محتوى المخطط السابق**

-1 **الغلاف الخارجي العلوي:** عبارة عن ورقة بيضاء سميكة تحتوي على المعلومات التالية كما التالي:

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية وعلوم التسيير

تقرير تربص مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي

ميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال

موضوع تقرير التربص :

كتابة عنوان موضوع تقرير التربص

"مكان التربص" أو الهيئة المستقبلة

من إعداد الطلبة :

- .....
- .....

تحت إشراف الأستاذ المؤطر :

- .....

السنة الجامعية 2019/2018

2- **ورقة بيضاء؛**

3- **الغلاف الداخلي:** نفس معلومات الغلاف الخارجي في ورقة عادية.

4- **الإهداء:** يخص بعض الأشخاص تقديرا لهم واعتزازا بدورهم في حياة المتربص، كالوالدين أو الأبناء أو الزوج والأصدقاء، ويراعي في الإهداء البساطة والاختصار، وألا يتجاوز صفحة واحدة ويفرد له صفحة مستقلة،

5- **الشكر:** هو عرفان وتقدير من الطالب للذين اعانو وساهمو في التربص و التقرير، وأخص من يشكر الأستاذ المشرف، و المؤطر بالمؤسسة المستضيفة للمتربص، ويطلب عدم المبالغة في الشكر أو ذكر أشخاص لم يكن لهم دور في سير التربص، ويجب أن يكون الشكر مقتضبا في صفحة واحدة على الأكثر.

6- **الملخص:** يستحسن إدراج ملخص للتقرير، ويقدم فيه المتربص خلاصة مختصرة عن هدف التقرير والغاية منه (مشكلة الدراسة) ومنهجية العمل المتبعة، وفترة التربص والأدوات المستخدمة فيه، وكذلك عرض الاستنتاجات المتوصل إليها، ولا يمكن أن يتجاوز 300 كلمة على الأكثر، ويتبع الملخص بالكلمات المفتاحية والتي يتراوح عددها بين 4 و7 كلمات ويحرر باللغة الأصلية للبحث، ولغة أجنبية أخرى على الأقل.

7- **فهرس المحتويات:** ويتم فيه ذكر أجزاء خطة التقرير بالتفصيل مع ترقيم الصفحات المقابلة لها ويكون في جدول بالشكل التالي:

فهرس المحتويات

الشكر	
فهرس المحتويات	
قائمة الأشكال	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
قائمة الرموز والمختصرات	
مقدمة	أ- ج
الفصل الأول : **تقديم المؤسسة والمصلحة محل التربص**	3- 12
المبحث الأول :المؤسسة محل الدراسة	3
المبحث الثاني:المصلحة محل الدراسة	
الفصل الثاني : **الدراسة التصورية**	13-28

المبحث الأول :الطريقة المعتمدة لمعالجة المشكل	13
المبحث الثاني: تصور الحل الممكن	20
خاتمة	29
قائمة المراجع	
الملاحق	

8- قائمة الجداول: عرض عناوين جداول التقرير وأرقام صفحاتها

الرقم	العنوان	الصفحة

9- قائمة الأشكال: عرض عناوين الأشكال والرسوم البيانية للتقرير وأرقام صفحاتها

الرقم	العنوان	الصفحة

10- قائمة الملاحق: عرض عناوين الملاحق وأرقام صفحاتها

الرقم	العنوان	الصفحة

11- قائمة الاختصارات والرموز: تضم المختصرات والرموز ومعانيها الواردة في التقرير

الاختصار/الرمز	المعنى

12- المقدمة: تشكل المقدمة مدخلا رئيسا لكل عمل علمي ، فهي تعطي للآخرين تصورا مختصرا عن مضمون التقرير، ولا يمكن أن تتجاوز ثلاث صفحات، تبدأ المقدمة

بمدخل وجيز لموضوع التقرير، يبين من خلاله المتربص الجانب العام من الموضوع، سبب اختيار الموضوع والتربص في هذا القطاع وفي هذه المؤسسة بالذات، ثم يبين المهمة المطلوب انجازها في هذا التربص ثم التطرق لأهمية الموضوع بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة وبالنسبة لتكوين المتربص، و أهداف التربص ، ثم يحدد الفترة الزمنية والمكانية للدراسة، متى وأين، بالإضافة الى التطرق الى الغاية من التقرير وهنا يتم طرح إشكالية موضوع التربص المتمثلة في سؤال واحد وبسيط يجمع بين متغيرين على الأكثر، على أن تتبع الإشكالية بطريقة جمع المعلومات (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان....) والأدوات المستخدمة في المعالجة، أي كيف سيتم معالجة الإشكالية.

يتطرق الطالب في المقدمة كذلك إلى المنهج المستخدم وعادة ما يرتبط بالمنهج الاستقرائي الذي يعتمد على الدراسة الميدانية بهدف الإلمام بالظاهرة، لتحديد وقياس العوامل المؤثرة على سلوك المتغيرة المدروسة للوصول الى حل المشكلة، وتختم المقدمة بعرض هيكلة التقرير بصفة موجزة في محاور.

13- الفصل الأول: دراسة الموجود (تقديم المؤسسة، تقديم المصلحة): يقدم المتربص في المبحث الأول المؤسسة محل الدراسة، حيث يجب التطرق الى نبذة تاريخية حول المؤسسة تشمل الاسم الكامل للمؤسسة والى اختصارها، طبيعتها القانونية، تاريخ انشائها ومكان تواجد مقرها الرئيسي، وكل معلومة من شأنها التعرف على المؤسسة كـ: تصنيفها (كبيرة، متوسطة، صغيرة)، راس مالها، تنظيمها الاداري، توزيعها الجغرافي (فروعها)، قطاعها الاقتصادي، نشاطها، توزع الموظفين (العمر، الجنس، المؤهلات..)، اهم متعامليها (الموردون، الزبائن، المنافسون...)، تطور رقم اعمالها ، مشاريعها المستقبلية، هدفها التنموي على المستوى الاقتصادي/السياسي/الاجتماعي/الثقافي...)، عنوان موقعها الالكتروني....الخ كما يتطرق إلى المؤسسة ضمن المنظومة الاقتصادية او الادارية الوطنية الجهوية والمحلية، مع تقديم الهيكل التنظيمي للمؤسسة مع بعض الشرح لكن دون السقوط في الوصف والسرد الذي لافائدة منه مع التركيز على العلاقة الوظيفية بين الاقسام والمصالح وارتباطها بالمصلحة

يقدم المتربص في المبحث الثاني، بالتفصيل المصلحة المرتبطة بالوظيفة المدروسة، مبينا المهام الموكلة اليها ونوع الموارد البشرية القائمة عليها وأهميتها بالنسبة لباقي المصالح وللمؤسسة ككل، و اجراءات وقواعد التسيير المستخدمة ومخطط تدفق المعلومات والمنتجات/ الخدمات بالمصلحة، المعدات والحلول المستخدمة في أداء الوظيفة المنوطة بالمصلحة بالإضافة الى حصر المهام الموكلة للمتربص في هذه المصلحة:

- العمل الذي قام به أثناء التربص

- المصلحة او المصالح التي تم زيارتها
- المسؤولون والاشخاص الذين تمت مقابلتهم أوالتعامل معهم
- منظومة تبادل المعلومات كيف كان الحصول على المعلومة

على ان يختتم المبحث بتقييم يبين فيه المتربص رؤيته حول مواطن القوة (الايجابيات)، ومواطن الضعف والخلل (السلبيات)، الفرص المتاحة، الاخطار المحتملة.

14- الفصل الثاني: الدراسة التصورية (الطريقة الادوات، والتنفيذ): الدراسة التصورية/ التفصيلية للفصل الثاني يسعى فيها المتربص الى معالجة المشكل المطروح باسلوب اكاديمي، بداية على المتربص ان يذكر بايجاز الطريقة التي سوف يعتمدها في الوصول الى حل المشكل، ثم الادوات التي سوف يستخدمها لتحقيق الحل من جانبيه التنظيمي والتقني خصوصا فيما يتعلق بما لم ينجز، وفي مبحث لاحق ينفذ الطالب تصوره للحل المقترح وفقا للطريقة والادوات التي استعرضها، ووفقا لما بحوزته من معطيات مجمعة والمستعرضة في المبحث الثاني من الفصل الاول

ملاحظة: يبقى على المتربص استشارة المشرف في تقسيم الموضوع وتفريعه، حسب التخصص والحاجة

15- الخاتمة: تكتب في ورقة مستقلة، وتتضمن رؤية المتربص حول المصلحة المدروسة (تقييم شخصي)، من

خلال معاينة المتربص لمختلف الاجراءات بالمصلحة مبينا تلك المهارات والمعارف المكتسبة من التربص، بالاضافة الى تلك المعارف والمهارات المكتسبة ايضا من تنفيذ الدراسة التصورية (استنتاجات) وحدود صلاحية الحل المقدم، والتي يمكن ان تشكل محور لتقارير مستقبلية، وله ان يقدم توضيحات / توصيات ومقترحات تتعلق بمستقبل المصلحة والمؤسسةّ، ثم ذكر اهم الصعوبات التي اعترضت المتربص

أو بتعبير اخر يقدم الطالب حوصلة عن كل ما تم القيام به ،

وفي بداية السطر يكتب:

1- النتائج : و يذكر أهم الملاحظات أو مشاهداته التي سجلها خلال فترة التربص وكذا النتائج المتوصل إليها.

2 - الإقتراحات : يتم تقديم جملة من الإقتراحات الخاصة بموضوع.

16- المراجع: هي تلك الوثائق والمستندات والتقارير التي اعتمد عليها المتربص والتي لها صلة مباشرة بموضوع التقرير، وفي جانبه المتعلق بدراسة الموجود (وثائق المؤسسة، تصريحات موظفي المؤسسة..) او في جانبه المتعلق بالدراسة التصورية (اعمال علمية، مقالات، كتب، مذكرات..) ويتم ذكرها بإحترام نفس نمط التهميش، مع ترتيبها إما أبجديا أو هجائيا وفق ترقيم تسلسلي (1، 2، 3 ....) ، وهذا بدءا بالمراجع باللغة العربية ، ثم الفرنسية ، وبترتيب الكتب أولا ، ثم المجلات والدوريات ، المذكرات ، الملتقيات والأيام الدراسية ، ومواقع الإنترنيت إن وجدت.كما يلي :

أولا : الكتب

1-.....

2-.....

ثانيا : المجلات والدوريات

3-.....

4-.....

ثالثا : المذكرات

5-.....

6-.....

رابعا : الملتقيات والمؤتمرات والأيام الدراسية

7-.....

8-.....

خامسا : مواقع الإنترنيت

9- .....

17- **الملاحق:** تحتوي الملاحق على الوثائق المتعلقة بالدراسة، والتي تحتوي على معلومات غير ضروري ادراجها داخل المتن، والتي يراها المتربص ضرورية لفهم وحل المشكلة، اما تلك الوثائق التي يمكن تهميشها وسهولة الحصول عليها فلا تعرض، ويجب ان ترقم الملاحق، ولابد من الاشارة الى عنوان الملحق وصصدره، كما يجب على الطالب ترقيم الملاحق كما يلي : [الملحق رقم (1) ، الملحق رقم (2) ...].

وأن صفحة الملاحق كذلك لا ترقم لا بالأرقام ولا بالحروف الأبجدية، ونوصي بالتقليل من الملاحق إلى الحد الضروري.

18- **ورقة بيضاء**

19- **الغلاف الخارجي السفلي**: سميك وبدون كتابة

1) ملاحظات منهجية:

- من الأفضل أن تكون عدد صفحات تقرير التربص في حدود 30 صفحة زيادة عن صفحات قائمة المراجع والملاحق والشكر والإهداء وقوائم الجداول والأشكال والمحتويات والمختصرات، وتكون مقسمة نسبيا كما يلي:

- صفحتين (02) للمقدمة.

- 10 صفحات للتعريف بالمؤسسة والمصلحة محل الدراسة.

- 16 صفحة للتطبيق على موضوع تقرير التربص.

- صفحتين (02) للخاتمة.

- يتم تقسيم موضوع تقرير التربص وفق فصول (الفصل الأول، الفصل الثاني)، يتفرع الفصل إلى مباحث (المبحث الأول، المبحث الثاني...) ويتفرع المبحث إلى مطالب (المطلب الأول، المطلب الثاني...)، وتحت المطالب يمكن للطالب اعتماد الفروع (الفرع الأول، الفرع الثاني...) ،أو الاعتماد على الأرقام (1 ، 2 ، ...) أو الأرقام الرومانية.

- الصفحات الخاصة بالتشكرات، الإهداءات ، فهرس المحتويات ، قائمة الأشكال ، وقائمة الجداول ، قائمة الملاحق، قائمة المختصرات والرموز، إضافة قائمة المراجع والملاحق لا ترقم لا بالحروف الأبجدية ولا الأرقام ولا الحروف الرومانية . مثلما هو موضح في الجدول أعلاه.

- بالنسبة لقائمة الأشكال يجب احترام ترقيم تسلسلي يبدأ من الرقم 1 إلى نهاية الأشكال في التقرير . ونفس الشيء بالنسبة للجداول، على أن يتم وضع عنوان كل شكل أو جدول فوق هذه الأشكال ومصادر هذه الأشكال والجداول تحتها.

- بالنسبة للمقدمة يكون ترقيمها بالحروف الأبجدية أو الهجائية وتكتب بصيغة نكرة " مقدمة ".

- يجب على الطلبة تفادي استعمال العناوين المسطرة والملونة يجب استعمال نمط واحد من لون الكتابة ، وهذا سواء في صفحة الواجهة ، أو باقي الصفحات .

- ينبغي الحرص على أن تقرير التربص يغلب عليه الطابع التطبيقي، فقط المعلومات النظرية تخص فقط المفاهيم الأساسية التي لها علاقة بموضوع التقرير.

- يفضل في كتابة تقرير التربص استخدام خط من نوع traditional arabic .

- يفضل اختيار الخط السابق في الكتابة بحجم 16 ، لكن يجب استعمال حجم خط أكبر بالنسبة لعناوين المباحث والمطالب، كما للطالب الحرية في اختيار هوامش الصفحة على أن تكون هناك مساحة كافية بينها وبين الكتابة .

- بالنسبة للهوامش تكتب أسفل كل صفحة وبخط يقل عن خط الكتابة (حجم 13) ، ويجب احترام نمط واحد في التهميش يعتمد فيه على اسم المؤلف ولقبه دون ذكر الرتبة العلمية للمؤلف .

- يكون التعبير بصيغة الماضي .

- يجب التنسيق بين الافكار الواردة في مختلف الفقرات .

- يجب الابتعاد عن الفقرات الطويلة، الايجاز في التعبير ووضوح الافكار .

- يجب استخدام العناوين والعناوين الجزئية لهيكلة التقرير .

- يجب عنونة الجداول والأشكال .

- يجب ترقيم الصفحات .

- يحظر استخدام الاختصارات والمصطلحات المبهمة .

- عدم الافصاح عن ايه معلومات في التقرير قد تسيء للمؤسسة محل التربص .

- عدم ذكر تلك المعلومات التي تطلب المؤسسة عدم الكشف عنها .

2) أمثلة لمواضيع تقارير تربص يمكن تناولها:

- النظام الرقابي في مؤسسة .....، بنك.....، إدارة.....
- الية التوظيف في مؤسسة .....
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسة .....
- طرق محاربة التهرب الضريبي المستعملة في مديرية الضرائب .....
- جرد المخزونات بمؤسسة .....
- تدريب الموظفين بمؤسسة .....
- مراقبة احترام اوقات العمل الرسمية بمؤسسة .....
- الترويج للمنتوجات الجديدة بمؤسسة .....
- تمويل القروض القصيرة الأجل في بنك .....
- التأمين على المنتجات الفلاحية بمؤسسة التأمينات .....
- استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظام الإداري لمؤسسة.....
- طرق تسعير منتجات شركة..... او خدمات مؤسسة .....
- نظام التوريد المعتمد في مؤسسة او شركة .....
- انظمة التوزيع المعتمدة بمؤسسة او شركة.....
- وظيفة العلاقات العامة بمؤسسة او شركة .....
- فعالية الموقع الالكتروني لشركة او مؤسسة او ادارة .....

IV. المراجع المعتمدة:

- تقرير تربص جامعة سكيكدة .
- تقرير تربص جامعة/ ورقلة أ.د براهيم بختي .
- تقرير تربص جامعة قسنطينة .

- تقرير تربص جامعة تلمسان .
- تقرير تربص جامعة قابص تونس .
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قرار مؤرخ في 21 يناير 2015 يحدد طبيعة التربصات الميدانية في الوسط المهني لفائدة الطلبة وكيفية تقييمها ومراقبتها وبرمجته .
- المرسوم التنفيذي رقم 13- 306 مؤرخ في 24 شوال عام 1434 الموافق ل 31 أوت سنة 2013، يتضمن تنظيم التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة .

منهجية اعداد مذكرة ماستر وأهم قواعدها الشكلية

تمهيد

حدد القرار الوزاري رقم 362 المؤرخ في 9 جوان 2014، كيفيات إعداد ومناقشة مذكرة الماستر، وفصلها في بعض مواده كمايلي:

– هدف مذكرة الماستر: حسب المادة 2 *"تهدف المذكرة إلى تنمية قدرات المترشح على البرهنة والتفكير العلميين و الاستنتاج وشرح نتائج الأحداث والوقائع و تدوينها في شكل قابل للإستغلال".*

– مواضيع مذكرة الماستر: تعالج مسائل علمية، وحسب المادة رقم 3 *"ينبغي أن تحدد مواضيع مذكرات الماستر إستجابة للأهداف البيداغوجية للتكوين من جهة، ولأهداف البحث والتنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة اخرى".*

– مواضيع مذكرات الماستر المقترحة: حسب ما تنص عليه المادة 4، *" تصادق اللجنة العلمية للقسم على مواضيع مذكرات الماستر المقترحة من طرف فريق التكوين، وتعلنها للطلبة عن طريق النشر وأي سند إعلامي أخر".*

– مناقشة المذكرة: يستوجب مناقشتها في جلسة علنية، وهذا حسب المادة 7.

كما تنص المادة 6 على أن*" تتوج مذكرة الماستر، بإعداد وثيقة يحدد شكلها وحجمها وأجال إنجازها من طرف فريق التكوين".* وتم وضع هذا الدليل العملي بهدف تحديد قواعد و ضوابط إعداد المذكرة من حيث الشكل والحجم (ورقة الحفظ، الملخصات، المراجع، نوع وحجم الخط، تقديم الأشكال والجداول...).

القواعد الشكلية لإعداد مذكرة الماستر

عدد صفحات المذكرة يتراوح ما بين 50-80 صفحة. لغة تحرير المذكرة هي العربية أو الفرنسية أو الانجليزية، وتخضع لقواعد اللغة المعتمدة وتكون واضحة ودقيقة.

الخصائص الشكلية للخط، والمسافة بين الأسطر والهوامش

نوع الخط: "Simplified Arabic"، وباللغة الأجنبية "Times New Roman". المسافة بين الأسطر: 1 سم.
الهوامش: 2.5 سم من جميع الجوانب (يمين، يسار، أعلى و أسفل الصفحة).
حجم الخط:

- متن النص بحجم 14.
- عناوين الفصول: 16 (خط داكن).
- العناوين الفرعية: 14 (خط داكن).
- خط الهوامش: 12

الفقرات تكون متناسقة

ترقيم الصفحات

كل الصفحات يتم ترقيمها دون إستثناء. الصفحات السابقة للمقدمة ترقم بالأرقام الرومانية. صفحة الحفظ، البيضاء، التشكرات و الإهداء يتم حسابها لكن لا ترقم.
بداية من الصفحة الأولى من المقدمة إلى غاية آخر صفحة في الملحق، يتم إعتماد الترقيم بالأرقام العربية.
يوضع الترقيم أسفل الصفحة ويكون وسطيا و بسيطا (لا يوضع لها زخرفة أو رسم).

الإطار الشكلي وترتيب عناصر المذكرة

	غلاف الخارجي الأمامي	إمي
	صفحة بيضاء	إمي
	صفحة العنوان (نسخة من الغلاف الخارجي الأمامي)	إمي
	صفحة الإهداء	تياري
	صفحة الشكر	ضلة
	فهرس	إمي
	ئمة الأشكال والجداول والرسوم والخرائط	إمي
	ئمة المختصرات والرموز	إمي
	متن: النص الأساسي للمذكرة بكل فصوله من المقدمة إلى الخاتمة	إمي
1	مراجع والمصادر	إمي
1	ملاحق	تياري
1	غلاف الخارجي الخلفي (يشمل الملخص والكلمات المفتاحية)	إمي

الغلاف الخارجي الأمامي: تبرز فيه العناصر الأساسية التالية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة حمه لخضر الوادي

الكلية/ المعهد

القسم

الرقم التسلسلي:.....

الرمـــــــز:.....

مذكرة ماستر

الشعبة: **التخصص:**

العنوان الرئيسي للمذكرة

"العنوان الثانوي للمذكرة"

مقدمة من طرف الطالب:

اللقب و الإسم

تحت إشراف:

اللقب و الإسم

الـــرتبة

السنة الجامعية 2018 / 2019

الدورة : جوان أو سبتمبر

جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	جم 16 خط داكن
ارة التعليم العالي والبحث العلمي	جم 16 خط داكن
جامعة	جم 16 خط داكن
كلية أو المعهد	جم 16 خط داكن
نسم	جم 14 خط داكن
رع	جم 14 خط داكن
خصص	جم 14 خط داكن
ذكرة الماستر	جم 14 خط داكن
عنوان الرئيسي	جم 18 خط داكن
عنوان الفرعي	جم 14 خط داكن
م ولقب الطالب (ة)	جم 14 خط داكن
م ولقب الأستاذ (ة) المشرف	جم 14 خط داكن
سنة الجامعية	جم 14
دورة جوان أو سبتمبر	جم 14

الفهـرس

يشمل التسلسل المذكور في المذكرة لعناوين الفصول والعناوين الفرعية مع ترقيم الصفحات المرافقة لها في النص.

قائمة الأشكال وقائمة الجداول

تشمل أرقام وعناوين الأشكال أو الجداول مع ترقيم الصفحات المرافقة لها في النص.

قائمة المختصرات والرموز

يتم ترتيب الرموز والمعاني المرافقة لها في النص بشكل أبجدي.

المتن: النص الأساسي للمذكرة

المقدمـــة: تحتوي على مضمون البحث والإشكالية والمنهجية وأدبيات الدراسة.

تحرير الفصول والمباحث: يتضمن الجانب النظري، المنهجي، التحليلي ومناقشة النتائج.

الخـــاتمة: تشمل النتائج الأساسية ومدى مساهمة هذا البحث وآفاقه في المعرفة العلمية.

المراجع

كل بحث أكاديمي يرتكز على الأعمال السابقة والوثائق المختلفة المذكورة في قائمة المراجع المعتمد عليها في المذكرة. وتوضع بعد النص الرئيسي للمذكرة وقبل الملاحق. وتخضع لقواعد محددة ودقيقة. (أنظر: قواعد تقديم المراجع).

الملاحق

على الرغم من أنها تدعم الفهم الجيد لموضوع البحث، بحيث تشمل جميع الوثائق التي تم توظيفها في النص، إلاّ أنها إختيارية، ويمكن تقسيمها إلى ملحق 1 و ملحق 2 و ملحق 3 ...الخ.

الأشكال

تشمل الأشكال كل من: الصور، الأشكال البيانية و المخططات التوضيحية... الخ.

وتكون معرفة بعنوان يكون أسفل وسط الشكل، مسبوق برقم الشكل، مزدوج، ويكون بخط مائل، بحيث يشير الرقم الأول إلى رقم الفصل و الثاني إلى رقم الشكل كمايلي:شكل رقم 1.1: *عنوان الشكل*.

مصدر الشكل يكون في الأسفل على الجهة اليمنى، بخط حجمه 12.

المفتاح يكون داخل الشكل من أجل تسهيل عملية النسخ للمذكرة، ويكون تمثيله بشكل واضح.

الجداول

الجداول تكون موضحة بعنوان وسط أعلى الجدول، مسبوق برقم الجدول، مزدوج، ويكون بخط مائل بحيث يشير الرقم الأول إلى رقم الفصل و الثاني إلى رقم الجدول كمايلي: جدول رقم 1.1: *عنوان الجدول*.

مصدر الجدول يكون في الأسفل على الجهة اليمنى، بخط حجمه 12.

الغلاف الخارجي الخلفي

يشمل ملخصين (اللغة الفرنسية أو الإنجليزية و اللغة العربية إجبارية) مع الكلمات المفتاحية (من 5 إلى 6 كلمات). الملخص يكون مختصرا في حدود 200 كلمة و يوضح أهداف ومنهجية البحث وأهم النتائج المتوصل إليها.

الملخص

الكلمات المفتاحية

--- - --- - --- - ---

Résumé / abstract

Mots clés / Key Words

_____ _ _____ _ _____ _ _____

الاقتباسات

الاقتباسات هي نقل فقرة عن مؤلف آخر، بشكل دقيق كما هي، تقدم باللغة الأصلية، وتتبع بين قوسين بإسم المؤلف وتاريخ النشر. ونميز بين أنواع الاقتباسات الاتية:

- إقتباس قصير (3 أسطر على الأكثر)، يوضع بين مزدوجتين، ويضاف إلى محتوى النص.
- إقتباس طويل، يكون بدون مزدوجتين و منعزل عن النص في فقرة مستقلة.
- إقتباس متقطع، يميز بثلاث نقاط متتابعة بين حاضنتين[...].

الهوامش في أسفل الصفحة

تنجز بشكل آلي من خلال برنامج الوارد "Word insérer note de bas de page »"، حيث يعطي مباشرة رقم الهوامش في ذيل الصفحة أو في نهاية كل فصل وترقم بشكل تسلسلي.

كما أن كل المراجع المذكورة في الهوامش تدون في قائمة المراجع والمصادر.

إذا أستخدم المرجع أكثر من مرة، يشار إليه كمايلي:

- بدون فاصل: يكتب (نفس المرجع السابق، ص ص)، باللغة الأجنبية يشار إليه بـ (Ibid, pp)
- بفاصـــــل: يكتب (إسم المؤلف، مرجع سابق، ص ص) ، باللغة الأجنبية يشار إليه بـ (Nom auteur, op. cit, pp)

قواعد كتابة المراجع والمصادر

توضع قائمة المراجع في أخر المذكرة وفق الترتيب الأبجدي لأسماء المؤلفين، حسب ترتيب نوع المصادر كالتالي:

- الكتب.
- الرسائل الجامعية (أطروحات الدكتوراه و رسائل الماجستير والمذكرات).
- المقالات المنشورة في الدوريات المحكمة.
- التظاهرات والملتقيات العلمية.

1- الكتـب

إسم، لقب المؤلفين (أو إسم و لقب المؤلف الأول وآخرون).*عنوان الكتاب*.الجزء، الطبعة، المكان، دار النشر، التاريخ.

(آخرون : تعني وجود أكثر من مؤلفين).

عثمان محمد، غنيم وآخرون. *التنمية المستديمة، فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها*.الطبعة الاولى، عمان، دار الصفاء، 2007.

- الكتب المترجمة

إسم، لقب المؤلفين (أو إسم و لقب المؤلف الأول وآخرون).*عنوان الكتاب*. (ترجمة)، إسم ولقب المترجم، الجزء، الطبعة، المكان، دار النشر، التاريخ.

بايرون، جوتفريد. *نظريات ومسائل في البرمجة بلغة البيسك*. ترجمة إبتسام، صديق أبو الخير، عبادة، سرحان، الطبعة الثالثة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،1993.

- الكتب بدون مؤلف

عنوان الكتاب.الجزء، الطبعة، المكان، دار النشر، التاريخ.

حماية البيئة: المهام الجديدة للجماعات المحلية. تقرير وزارة الداخلية، الجزائر، مركز التوثيق والإعلام الخاص بالمنتخبين المحليين، 2005.

2- الرسائل الجامعية (دكتوراه، ماجستير و مذكرة)

اسم، لقب الباحث.*عنوان الرسالة*. درجة البحث (دكتوراه، ماجستير و مذكرة)، المكان، الهيئة (جامعة، مركز بحث، معهد،...)، التاريخ.

محمودي، محمد لمين. المبعوث الدبلوماسي، حالة الجزائر. رسالة ماجستير، الجزائر، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2008.

3- المجلات

-النسخة المطبوعة:

إسم، لقب أصحاب البحث (أو إسم، لقب الباحث الاول وآخرون)."عنوان المقال ".*عنوان المجلة*، المجلد، العدد، المكان، التاريخ، رقم الصفحات

رياض، حمدوش. " تطور التدخل الدولي ". *مجلة العلوم الانسانية*، العدد 40، جامعة قسنطينة 1، 2014، ص ص36-60.

-النسخة الإلكترونية:

إسم، لقب أصحاب البحث (أو إسم، لقب الباحث الاول وآخرون). "عنوان المقال ".*عنوان المجلة*، المجلد، العدد، المكان، التاريخ، رقم الصفحات، العنوان الالكترونيURL، تاريخ تصفح الموقع.

بطوش، كمال، المكتبة الجامعية في ظل مجتمع المعلومات: حتمية مواكبة ثورة التكنولوجيا الرقمية، أعمال الندوة العربية الخامسة حول للمعلومات، سوريا، النادي الإعلامي العربي، تاريخ زيارة الموقع 2005/10/12 متوفر على الانترنت على الموقع http:www.arabain.net/arabic/S nadwa/Battouche Kamel

– المداخلات العلمية في التظاهرات العلمية:

اسم، لقب صاحب المداخلة. "عنوان المداخلة ".*عنوان الملتقى*، الهيئة المنظمة، المكان، التاريخ، الصفحات.

عبد الحفيظ، شريط. 'التحرير الاداري كآلية للتنظيم الاداري'. *الحوكمة والتنظيم الاداري في الجزائر*، جامعة منتوري، قسنطينة، 2002، ص ص 13–25.

4– القواميس والمعاجم

اسم، لقب المؤلف. *عنوان القاموس*.الطبعة، المكان، دار النشر، التاريخ، عدد المجلدات.

بن هادية، علي وأخرون. " *القاموس الجديد* ". الطبعة الاولى، *تونس*، الشركة التونيسية للتوزيع، 1984.

5–المصادر السمعية البصرية

– مصادر مقروءة بإستعمال وسائل تقنية وإلكترونية (جهاز قراءة، إستماع وعرض مرئي)، وتتمثل في التسجيلات المرئية أو المسموعة. يمكن أن تكون أيضا من حصص وبرامج تلفزيونية وإذاعية مسجلة.

إسم، لقب معد البرنامج أو الحصة. *عنوان البرنامج*. (نوع المصدر السمعي البصري)، المكان، تاريخ الحصة أو الزيارة، المؤسسة المنتجة، عدد النسخ المسجلة. وقد تكون المراجع مأخوذة من أقراص التخزين (CD–ROM) أو الأقراص المتعددة (Multimedia) و أقراص المدمجة (DVD)

سليم، بوشوشة، *حوارات: تحديات الاعلام في الجزائر*، تسجيل سمعي بصري، قسنطينة، قناة اليوم، أفريل 2013.

ملاحظة: عنوان المؤلفات (كتب، مجلات،...) تكون بخط مائل، مع إعتماد نفس علامات الوقف الموضحة في الأمثلة المقدمة.

6–النصوص القانونية والتنظيمية

نوع القانون (قانون أو مرسوم)، رقم القانون،تاريخ الاصدار، مضمون القانون، الجريدة الرسمية، العدد، تاريخ صدورها،رقم الصفحة.

قانون رقم 01/20، المؤرخ في 2001/12/20، المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، الجريدة الرسمية رقم 45، الصادرة بتاريخ، الصفحات 12–25.

السرقة العلمية وحقوق المؤلف

حقوق المؤلف محفوظة، بموجب التشريع المعمول به.

السرقة العلمية هي النقل الحرفي لأعمال مؤلفين آخرين أو إستعمال المعطيات أو الأشكال من أعمال أخرى بدون إذن (مرفق في المذكرة) أو الإشارة إلى المؤلف أو المصدر.

السرقة العلمية هي سرقة فكرية غير أخلاقية يعاقب عليها حسب القانون الداخلي للمؤسسة، المتمثل في تعرض المعني إلى:

- الشطب والطرد من المؤسسة الجامعية.
- الحرمان من الحصول على الشهادة، ولو بعد التخرج.
- للمؤلف الحق في المتابعة لدى الجهات القضائية.

قائمة المراجع: